نجوم العلوم.. عندما توجه العدسة إلى الشباب والعلوم

بينما كان الجزائري محمد دومير يتغنى بالجمال طيلة أيام عمله على اختراعه الذي سيمكنه من الفوز بجائزة برنامج نجوم العلوم، ويردد أحيانا "في سبيل الجمال سالت دماؤنا"،مشيرا إلى الإصابات والكدمات التي تلقاها من عند الجمال، كان لعاب لا دماء آخرين يسيل في سبيل الجمال لا الجمال، في برامج أخرى لا تعطي قيمة للعقل والعلم ولا تقدر سوى الجسد والإغراء.

الاختراع الذي مكن محمد دومير من الفوز، خلال الحلقة الأخيرة من البرنامج مساء أمس، هو حذاء ترتديه الجمال ليقوم بمتابعة خطواتها بصفة دائمة، وما إن تعرج أو تُصاب بوجع ما، حتى يعطي تقريراً مفصلاً عن موضع الألم، حتى يتمكن الأطباء من علاجه بسرعة وقبل أن يتطور ويصبح عصيا عن العلاج، مع العلم بأن الجهاز يمكن استخدامه على بقية الحيوانات، وخاصة تلك التي تشارك في سباقات العدو وفي الأنشطة الرياضية.

ويعتمد هذا الجهاز، وهو الأول من نوعه، على تقنية اتصال لاسلكية ترسل البيانات إلى جهاز الكومبيوتر لتمكنه من تحليلها بطريقة سريعة ودقيقة، كما يقوم أيضا بدمج أجهزة قياس التسارع وأجهزة استشعار الضغط وأجهزة إرسال الاتصالات اللاسلكية ضمن أربعة قطع مختلفة مدمجة في شكل حذاء، يمكن تثبيتها في القوائم الأربع للإبل أو الخيول.

والفوز في البرنامج ليس مرتبطا فقط بتصويت الجمهور، إذ يشترك الجمهور ولجنة التحكيم في تقييم الاختراع واختيار الفائز، وتتكون لجنة التحكيم من كبار الشخصيات العلمية العربية والأجنبية، مثل الدكتورة "أليسون فانستون" التي تشغل منصب عميد معهد الفنون في جامعة فرجينيا، والدكتور "جيمس وودهويزن" الذي يعمل أستاذا للتنبؤ العلمي والابتكار في جامعة "دي مونتفورت" بمدينة ليستر في بريطانيا، وتضم اللجنة أيضا عالم الفضاء المصري "فاروق الباز"، الذي يعمل في وكالة ناسا،

ودكاترة عرب آخرين في عدة اختصاصات.

الدكتور فاروق الباز قال أنه سعيد بمستوى برنامج نجوم العلوم، مشيرا إلى أن البرنامج تحول إلى "منصة للمبدعين العرب من أجل اكتشاف قدرات ومهارات الشباب"، كما أشار أيضا إلى أن البرنامج يساهم في خلق حراك في عالم الأعمال لتشغيل الشباب العربي، مشيدا بدور برنامج نجوم العلوم في مساعدة الشباب العربي على تحقيق طموحاتهم، خاتما كلامه بالقول: "أحد أهم أسباب سوء وضع العالم العربي حاليا هو عدم دعم أفراده خاصة من الشباب"، مضيفا: "الشباب العربي قادر على منازلة العالم بأسره لو تم تأهيله بشكل صحيح".

وخلال حفل الاختتام الذي عقد مساء أمس، أكد فهد الكواري، مدير العلاقات الإعلامية لبرنامج نجوم العلوم، أن باب التسجيل في برنامج العلوم للمشاركة بفعاليات الموسم السادس مفتوح حتى 15 ديسمبر المقبل، مشيرا إلى أنه بإمكان كل المتقدمين من قبل والذين لم يحالفهم الحظ في القبول، أن يتقدموا مرة أخرى للالتحاق بالبرنامج في موسمه السادس.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/910/